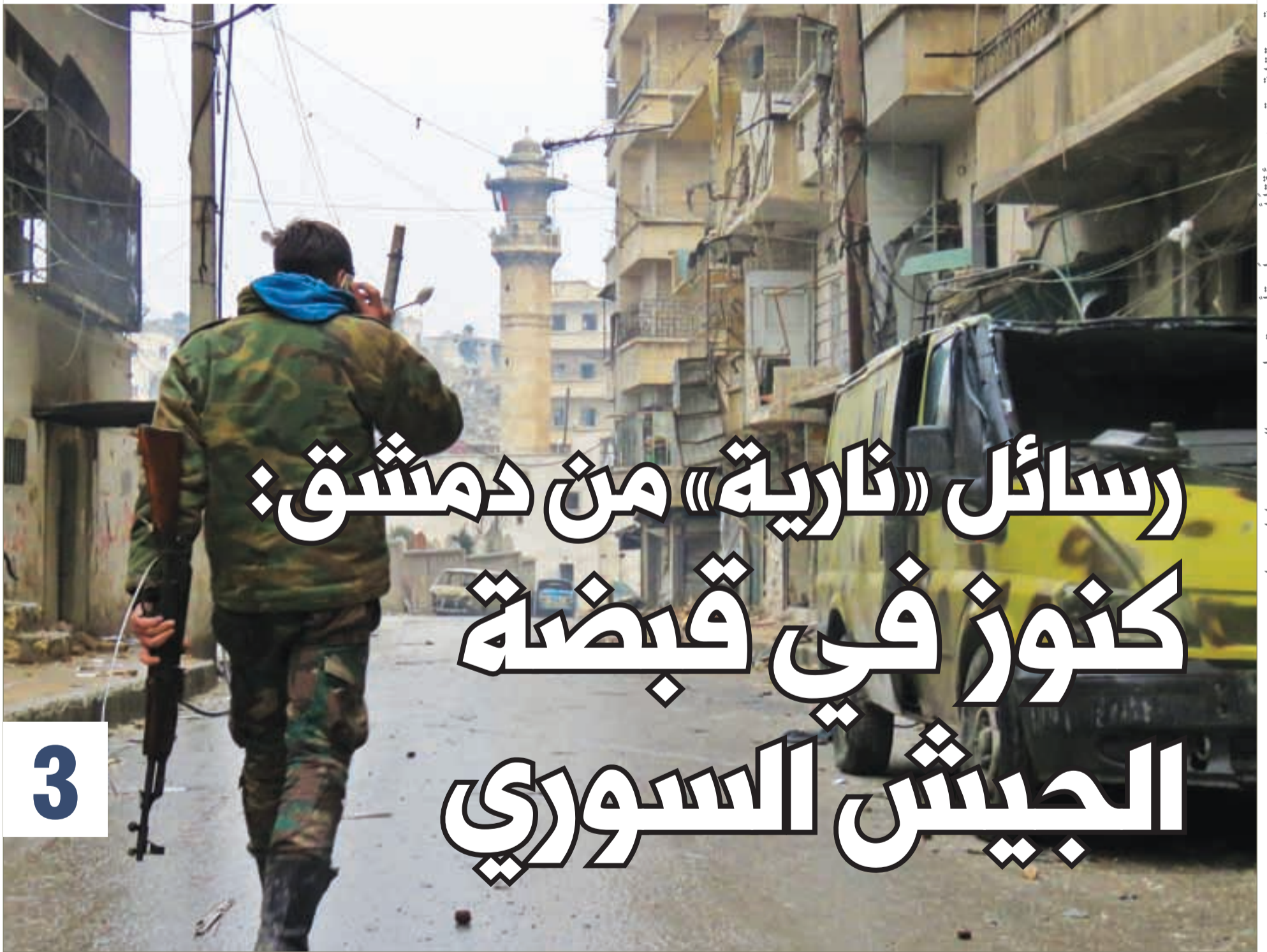


## 200 قطعة أثرية

علم أن وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال روني عريجي قرّر إعادة نحو 200 قطعة أثرية إلى سورية والعراق، بعد أن ضُبطت في لبنان، مع العلم أن القوى الأمنية تعمل بالتعاون مع الوزارة على مكافحة ظاهرة تهريب الآثار التي تنشط بشكل خطير لتهريب آثار سورية وعراقية.

السنة التاسعة - الجمعة - 17 ربيع الأول 1438هـ / 16 كانون الأول 2016 م.  
FRIDAY 16 DECEMBRE - 2016

## 5 تحرير حلب وسقوط تدمر.. كيف؟ ولماذا؟



# رسائل «نارية» من دمشق: كنوز في قبضة الجيش السوري

3

الاحتفالات بذكرى  
المولد النبوي الشريف  
وأُسبوع الوحدة الإسلامية  
تعمّ المناطق اللبنانية

9-8

6 هل تدفع معركة حلب عجلة  
التسوية لمصلحة النظام؟

7 دول الخليج.. بين «لورنس العرب» وتيريزا ماي  
تحرير الموصل: الخطة إغراق سورية بالإرهاب

2 بعد الانتصار الرئاسي..  
لا هزيمة أمام حقيبة وزارية

4 تحرير حلب.. نقلة نوعية  
في الميدان وتعزية لواشنطن

## الافتتاحية

## إلى أين تتدرج الكرة الأرضية؟

حين طلب بطل «الباسيفيك» الجنرال دوغلاس ماك آرثر من الرئيس هاري ترومان إلقاء قبلة نووية على القوات الصينية (الشيوعية) إبان الحرب الكورية لوقف اندفاع هذه القوات، أبقى ترومان إليه للعودة في الحال إلى واشنطن، وعين مكانه الجنرال ماثيو ريدغواي.

وبعدما كان الأميركيون يستعدون لتتويج ماك آرثر الذي انحنى الإمبراطور هيروهيتو أمامه، «ملكاً» على البيت الأبيض، أنهت تلك «اللحظة المجنونة» حياته العسكرية والسياسية على السواء..

ترومان الذي أمر بإلقاء القبلة الذرية على هيروشيما وناكازاكي ليقول أفريل هاريمان: «من هنا يبدأ العالم، بل من هنا يبدأ التاريخ»، خشي أن يتحول الخيار النووي إلى «لوثة هستيرية» لدى الجنرالات، إذ ماذا يمنع ضباط الشرطة من اللجوء إلى القنابل النووية (الميني قنابل) لتفريق المتظاهرين مثلاً في نيويورك أو في لوس أنجلوس؟ الآن، يبدو وكأننا أمام ذلك الكونسورتيوم من جنرالات البنتاغون الذين لا يتوزعون عن الدعوة إلى استخدام القبلة النووية ضد إيران وبارونات لاس فيغاس، الذين يعتبرون أن كل ما هو خارج أميركا يمثل ثقافة الحثالة!

مايك فلين مستشاراً للأمن القومي، وجيمس مايتس وزيراً للدفاع، وجون كيلسي وزيراً للأمن الداخلي، وكاد المشهد يبدو أشد هولاً لو أن الجنرال الرابع ديفيد بترايوس وزيراً للخارجية لو لم تجهز على مستقبله السياسي ليلة حمراء مع امرأة.

إنها إذا طبول الحرب في واشنطن، والواقع أن البنتاغون أنتج جنرالات من نوع آخر، دوايت ايزنهاور: بطل النورماندي، الذي وقف ضد المجمع العسكري - الصناعي في بلاده، وجورج مارشال؛ صاحب المشروع الشهير لإنقاذ أوروبا، والذي كان بدوره مذهباً للرئاسة الأميركية لو لم يهمس في أذن ترومان، داعياً إياه إلى تأجيل الاعتراف بـ «إسرائيل»، الاعتراف حصل بعد ربع ساعة من إعلان دافيد بن غوريون قيام الدولة.

جنرال آخر هو كولن باول، الذي كان مؤهلاً أيضاً ليكون أول رئيس أسود، بدلاً من باراك أوباما، لو لم يتواطأ مع ديك تشيني ودونالد رامسفيلد حول السيناريو القذر الذي أدى إلى غزو العراق عام 2003.

ثلاثة جنرالات من العيار الثقيل في إدارة دونالد ترامب.. توماس فريدمان يعتبر أن وزير الخارجية المقبل ريكس تيلرسون، وهو رجل أعمال، قد يضبط الإيقاع الدبلوماسي أو الاستراتيجي للإدارة، من خلال إقناعه بالعودة إلى الثنائية القطبية (الأميركية - الروسية)، وبعدما بدا أن الصين بمنزلة الزلزال الديمغرافي والاقتصادي، (وغدا العسكري)، الذي يمكن أن يقلب المعادلات الدولية رأساً على عقب.

الوزير الجديد الذي يعاونه ذلك الذئب الدبلوماسي الذي يدعى جون بولتون، يعتبر أن موسكو تخشى أيضاً من أن تستولي الصين ذات يوم على سيبيريا، وهي القارة السادسة بثروتها الهائلة، لتتأخم أميركا الشمالية عبر مضيق بيرنغ. واقع جديد، فإلى أين تتدرج الكرة الأرضية؟ الاجابة أتية لا محالة..

## نبية البرجي

www.athabat.net

## الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م

رئيس التحرير: عبدالله جبري

المدير المسؤول: عدنان الساحلي

يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

## بعد الانتصار الرئاسي.. لا هزيمة أمام حقيبة وزارية



الكاردينال بشاره الراعي مستقبلاً النائب سليمان فرنجية في بركي

التصريح الذي أدلى بها النائب سليمان فرنجية بعد انتخاب الرئيس عون مباشرة، أظهر أن الرجل زاهد بأي منصب وزاري، وهذا ليس بمستغرب عنه، لأنه يعتبر أن موقعه السياسي هو مادامت خسارته المقعد النيابي عام 2005 جعلت منه أكثر زعامة، مع تعاطف شعبي تعدي منطقة الشمال، وفحوى هذا التصريح أن مشاركته في أية حكومة تتوقف على الوزارة التي قد تعرض عليه، وهو الذي أجساد الانسحاب الهادئ من السباق الرئاسي، وطلب من الرئيس بري وسائر الراغبين بانتخابه، الاقتراع بورقة بيضاء، لكن إذا كان النائب فرنجية يعلن أنه لا يرغب المشاركة بالحكومة إذا لم تكن الوزارة المعروضة وازنة، فإن هذه المشاركة يصير عليها الرئيس الحريري، الذي أطلق على حكومته العتيدة مسمى «حكومة الوحدة الوطنية»، ولن يقبل بحكومة يكون «تيار المردة» خارجها، والرئيس بري الذي أخذ على عاتقه التفاوض بشأن وزارات حزب الله، والنائب فرنجية لن يفرض بحقوق أي من الفريقين، إضافة إلى أن الرئيس ميشال عون لن يوقع مرسوم تشكيل حكومة يغيب عنها وزير لـ «المردة».

كان المطلب بداية أن يحظى فرنجية بوزارة خدماتية هامة، كأول ردة فعل محققة على خلفية ما تداولته بعض الأوساط وتسرب إلى وسائل الإعلام: أن «القوات اللبنانية» حاولت «القوطة» على «الكتائب» و«المردة» وحرمانهما من التوزيع، ما دفع فرنجية إلى التصعيد، فأعلن ما يعتبره من حقوقه الطبيعية: «يبدو أن الشاطر بشطارتو في تحصيل قطعة من هذه الكعكة، وبناء عليه فإن مشاركتي في حكومة الخمسة أشهر لا تكون إلا من خلال حقيبة سيادية سبق أن نلت واحدة منها، وأي رفض لهذا الطلب سيجعلني خارج الحكومة، وسأكون رأس حرية المعارضة، وسأخوض الانتخابات النيابية منفرداً، أيضاً يكن القانون، فإذا فزت مع لائحتي أكون قد فزت، وإذا خسرت أكون قد خسرت بشرف، وسأكون على رأس معارضة العهد والحكومة».

وزارة سيادية تعني إما الدفاع أو الخارجية، وإذا كانت «القوات» قد حرمت من كليهما، فلأن «الدفاع» عزيزة على الرئيس العماد: تماماً كما بذلة الجيش اللبناني، والخارجية هي حصراً للفريق الذي ينتمي إليه النائب فرنجية، وهي ما كانت مستعبدة عنه لو نشطت اتصالات تهدئة الخواطر مع رئيس الجمهورية، لأن الكيمياء التي تجمعها بالرئيس عون لم تنعدم، وهي قابلة للتفعيل وإعادة وهج العلاقة، حتى وإن كانت هذه الكيمياء غير موجودة نهائياً بين النائب فرنجية والوزير جبران باسيل إلى حد عدم المودة المتبادلة، منذ زار فرنجية باسيل في منزله قبل عدة شهور وتأخر الأخير في استقباله عشر دقائق، وصولاً إلى رفضه مؤخراً استقبال باسيل والبحث معه مباشرة بالحلول، خصوصاً أن علاقة باسيل بعين التينة ليست على ما يرام حالياً، ومن لا يرضى الرئيس بري حالياً لن يرضى فرنجية، مع اختلاف الأسباب: الرئيس بري منزعج من ثنائية جبران باسيل ونادر الحريري، والتي

الرئيس عون والنائب فرنجية، وإذا كان الرئيس بري أبدي استعداداً للتخلي عن وزارة خدمات، كالأشغال، التي باتت سيادية أكثر من كل الحقائق السيادية، لأنها أكبر رأسمال لخوض الانتخابات النيابية بالنسبة للبعض، فهذه الوزارة لا يحتاج إليها الرئيس بري، لأن حقوقه محفوظة في أي قانون انتخاب ستجرى بموجبه الانتخابات، ولا النائب فرنجية يحتاج إليها كما باقي الأقطاب، وهو فائز، وبجدارة، مهما كان قانون الانتخاب، وفي أي وقت تحصل هذه الانتخابات، ودون أن «يفلش» زفت وزارة الأشغال، وإذا كانت عقدة التشكيل عند حقيبة «تيار المردة»، فالحل هو حصراً ضمن «أبناء البيت الواحد» الحريصين على كل دمك فيه، وسط التطورات الإقليمية المباشرة بانتصار خيارات هذا البيت، ولن تقف وزارة حجر عثرة أمام وحدة فريق صمد سنتين ونصف ليوصل مرشحه الأقوى إلى رئاسة الجمهورية، ولن تززع تماسكه حقيبة وزارية، سواء كانت سيادية أو خدماتية، والسيد نصرالله قادر على حلحلة العقد، والمسألة مسألة وقت، خصوصاً أن التمديد التقني للمجلس النيابي بات بحكم الواقع، ولا داعي لاستيلاء حكومة عبر عملية قيصرية عاجلة.

أمين أبو راشد

### يبدو أن التمديد التقني للمجلس النيابي بات بحكم الواقع.. ولا داعي لاستيلاء حكومة عبر عملية قيصرية عاجلة

اعتبرها مساساً بالمثالية، وفرنجية ناقم على أحادية المهندس باسيل في هندسة المحاصصة المسيحية.

الرئيس عون وجه دعوة مفتوحة لكافة السياسيين للحديث عن هواجسهم، فاعتبر النائب فرنجية أنه غير معني بها، لأن لا هواجس لديه، ثم جاءت مساعي «فنان قهوة» مع الرئيس، فاعتبر فرنجية ربما أن ارتشاف القهوة مع الرئيس يلزمه بعض الوقت والمزيد من مساعي الخير، وهنا يبرز دور السيد حسن نصرالله، الذي يجد نفسه دائماً في موقف «هيدي عين وهيدي إختها» عندما تكون المسألة مرتبطة بالحليفين العزيزين

## همسات

## ■ عون أكثر ليونة

رأت مصادر متابعة لتأليف الحكومة العتيدة أن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أكثر ليونة بشأن مطالب رئيس «تيار المردة» من رئيس تيار سياسي بارز، والذي يتشدد في التعاطي مع مطالب «المردة».

## ■ لا لابتزاز «القوات»

تجرم قيادات في التيار الوطني الحر أن التفاهم مع «القوات اللبنانية» لا يعني أبداً تنفيذ كل ما يمكن أن يراودهم، أو الخضوع لأي ابتزاز.

## ■ استياء «كتائبي»

تبدي قيادات في «حزب الكتائب» استياءها من عدم «لكشها» من أية جهة فاعلة على مستوى تشكيل الحكومة، لاسيما أن «الكتائب» تعتبر أن من حقها التمثيل الحكومي، بعد أن كان لديها ثلاث حقائب في حكومة تصريف الأعمال.

## ■ محسوبيات في الوزارة

تشهد وزارة لديها أكبر نسبة موظفين، موجة استياء عارمة من المدير العام، ورئيس إحدى الدوائر، بسبب المحسوبية في توزيع المكافآت، وكذلك التكاليف مقابل بدل مالي.

## ■ بديل عن «الجزيرة»

لو حظ أن محطة تلفزيونية لبنانية تبث أخباراً عن سورية، كانت تقوم بها «الجزيرة»، وتولته المحطة اللبنانية التي تمر الخبر على طريقة «السم في الدسم».

## ■ العلاقة في أحسن حالاتها

لفت المتابعين زيارة لمسؤول بارزة في إحدى محطات التلفزة، مع شقيقها، لرئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، ووفقاً للمتابعين فإن العلاقة بين الطرفين صارت في أحسن حالاتها، وستترجم في حلقة خاصة تبث عشية عيد الميلاد المجيد.

## ■ يرفضان النسبية

استغرب خبراء دوليون في شؤون الانتخاب تشدد النائب وليد جنبلاط و«تيار المستقبل» في رفض اعتماد النسبية في قانون الانتخاب، معتبرين أنهما بذلك الموقف يريان بقاءهما الممثلين الحصريين لطوائفهما، بما فيه من سلوك إغاثي للأخر من جهة، ورفضهما أن يتحولوا إلى قوة وطنية هامة على مستوى لبنان من جهة ثانية، على نحو ما كان يريد الراحلان كمال جنبلاط ورفيق الحريري.

## ■ بدائل عن «الجدار»

عاد النقاش المتعلق بالملف الأمني في عين الحلوة انطلاقاً من أزمة «الجدار»، إثر عودة وفد «فتح للجنة المركزية» إلى لبنان أتيا من فلسطين المحتلة، بعد مشاركته في المؤتمر العام الأخير للحركة في رام الله. وعلم أن وفد «فتح» سيلتقي خلال الساعات المقبلة أعضاء «اللجنة الفلسطينية العليا» للاطلاع على آخر التطورات المرتبطة بـ«جدار عين الحلوة»، والاتصالات التي جرت مع قيادة الجيش اللبناني بهذا الخصوص. وسيشهد مقر السفارة الفلسطينية في بيروت خلال الساعات المقبلة اجتماعاً موسعاً لقيادة الفصائل الفلسطينية واللجنة الأمنية المصغرة واللجنة الأمنية العليا لدرس الاقتراحات الأمنية المقدمة ومن ثم عرضها على قيادة الجيش في الجنوب لإبداء الرأي.

## ■ بانتظار الموقف

طرح تساؤلات عدة في أوساط سياسية مارونية عليا، حول موقف قطب سياسي من الطائفة، من مهاجمة «البابا» بسبب موقفه الكبير من سورية ومن الرئيس بشار الأسد، متسائلة إذا كان هذا القطب قد أصبح «داعشياً» أو من «القاعدة»، ومعتبرة ذلك إرضاء لإكراميات دولة خليجية نفطية كبرى.

## رسائل «نارية» من دمشق: كنوز في قبضة الجيش السوري



عناصر من الجيش السوري يدخلون أحياء حلب وسط ارتياح أهالي المدينة (أ.ف.ب.)

دوراً استثنائياً في تحرير المدينة منذ شهر خلت، فلم يتخل فيه بإنزال قوات خاصة روسية على الأرض للمشاركة في عملية تحريرها. موقع «غلوبال ريسرتش» الكندي، الذي لفت إلى أن إدارة أوباما والغرب الموالي له، كما السعودية وتركيا وقطر، أصيبوا بحالة زعر حقيقية مع انهيار الإرهابيين في حلب، كشف عن اجتماعات أمنية ضمت ضباطاً في الاستخبارات التركية والأميركية في منطقة قرقيش التركية الحدودية، قبل أسبوعين من «غزوة» تدمر، حيث بدأ التنسيق والإعداد لحشد أعداد ضخمة من مقاتلي «داعش»، يتم سحبهم من الرقة ودير الزور باتجاه الوسط السوري، لتعطى إشارة انطلاق الهجوم، وسط ضباب كثيف اضطر المقاتلات الروسية بادئ الأمر إلى الانكفاء عن سماء المدينة، قبل أن تعاود ضرب المهاجمين باستخدام صواريخ كاليبر وتجبرهم على التراجع، إلا أن التنظيم استطاع لملمة صفوف مقاتليه والنجاح بهجومهم الثاني. ولكن!

سريعاً تم الرد على رسالة أنقرة في الباب وتدمر: تفجير مزدوج أعقب غزوة الأخيرة، هز مدينة اسطنبول التركية تزامناً مع مرور موكب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالقرب من مكان التفجير، وفق إقرار مدير الاستخبارات الخاصة التركية لصحيفة «صباح». الرسالة بدت واضحة للنظام التركي: وصلت رسالتكم، ونستطيع الرد بأقصى منها، وفي الداخل التركي. بالتزامن، اعتبر مركز «فيريل»

ماجدة الحاج

الهجوم وصل إلى عتبة الخمسة آلاف مقاتل عبروا من الرقة ودير الزور بالياتهم وأسلحتهم الثقيلة تحت أعين الأقمار الصناعية الأميركية. فكيف جهز هذا الهجوم؟ ومن هي الدول التي نسقت ودعمت «داعش» في اجتياح تدمر؟ ما إن بدأت الانهيارات المتسارعة للمجاميع المسلحة في أحياء

المحلل السياسي الأميركي توم اندرسون، تمثلت بعرض الفضائيات السورية لمستودعات مكدسة بالأسلحة والصواريخ في أحد أحياء المدينة القديمة تركها المسلحون وراءهم، والتي سبق أن اشترتها البننغاون من بلغاريا وأمنها عبر موانئ تركية وأردنية للمجاميع المسلحة في حلب، وقد أطبق عليها الجيش السوري. قرابة مليوني قذيفة وه آلاف صاروخ «غراد» كانت تكفي «جيش الفتح» لمواصلة القتال في حلب لعامين آخرين، وفق ما نقلت قناة «نونا تي في» البلغارية عن خبراء عسكريين، أشاروا إلى أن شراسة مسلحي «جيش الفتح» القتالية ذابت أمام زحف القوات السورية المهاجمة ومقاتلي حزب الله وتكتيكاتهم «التي أذهلت أجهزة الاستخبارات الغربية والعالمية».

وفي حماة العمليات العسكرية المتسارعة للجيش السوري وحلفائه في تطهير الأحياء الشرقية لحلب، ضرب تنظيم «داعش» في الوسط السوري عبر اجتياح مدينة تدمر المحررة عصر الجمعة الماضي، تزامناً مع الإعلان التركي عن وصول قوات «درع الفرات» إلى تخوم مدينة الباب، رغم التحذيرات السورية المتكررة لأنقرة من مغبة الإقدام على هذه الخطوة التي لن تسكت عنها دمشق. هجوم لم يكن بالطبع محض صدفة في توقيتيه، ويدل على دعم لوجستي واستخباري إقليمي كبير أعطي للتنظيم لإنجاح اجتياحه لتدمر، في عز الضربات القاسية التي تلحق بقادته ومقاتليه في معارك الموصل العراقية، سيما أن تعداد

شرفي حلب، حتى بدأ العمل سريعاً للرد على النصر الاستراتيجي الذي لاحت تباشيره في أفق المدينة. تدرك أجهزة الاستخبارات الأميركية والغربية أن تدعيم الحشود العسكرية الضخمة للجيش السوري وحلفائه في جبهات حلب، أتى على حساب بعض الجبهات الأخرى، خصوصاً في ريف حمص، وتدمر الرمزية الكبيرة التي تمثلها مدينة تدمر بالنسبة لموسكو، التي لعبت

الجواب السوري على اقتحام الباب وتدمر كان سريعاً وصلت رسالتكم ونستطيع الرد بأقصى منها.. وفي الداخل التركي

## تحرير حلب.. نقلة نوعية في الميدان وتعزية لواشنطن



سكان شرقي حلب يعودون إلى منازلهم للبدء بعملية إعادة الإعمار (أ.ف.ب.)

الروسي بالحسم الذي حصل هذه المرة سريعاً. فثلاثة أسابيع فقط كانت كافية لتنتهي وجود الإرهابيين في الشهباء، مما يمثل نقلة نوعية وأساسية في مسار الحرب على الدولة السورية وأهلها من جهة، وليعيد التوازن الاقتصادي إلى عجلة الدولة، مع تحرير أهم مدينة اقتصادية في الشرق الأوسط من براثن الإرهاب من جهة ثانية، خصوصاً أن حلب تعتبر ذات ثقل اقتصادي لسورية، بالإضافة إلى أهميتها السياسية كورقة تفوق ميداني كبير في المفاوضات السياسية الدولية، وربما هذا ما يفسر محاولات الأميركيين التي كانت تجري لبقاء الشهباء تحت رحمة التهديد الإرهابي، بالإضافة إلى محاولات السلجوقي رجب طيب أردوغان إدخال قوات تركية ودعم المجموعات الإرهابية بمختلف الوسائل.

ثمة حقيقة كبرى وخطيرة كشفت عنها معركة تحرير شرقي مدينة حلب، وهي أن الجيش السوري ضبط غرف عمليات إرهابية متطورة جداً، ومجهزة بأحدث الوسائل العسكرية، وهي صناعات أميركية وبريطانية وفرنسية وصهيونية، بالإضافة إلى غرف اتصالات تتضمن تجهيزات اتصال فضائية، ومعدات عسكرية لا تمتلكها جيوش في المنطقة، وقد عثر على عشرات مخازن الأسلحة التي تركها الإرهابيون دون أن يتمكنوا من سحب أي قطعة منها أو تفجيرها، وهو ما سيسبب حرجاً كبيراً للغرب والأميركي أمام الروسي في المفاوضات التي سيقدم خلالها بالدليل الملموس والعملية الدعم المباشر الذي تقدمه عواصم الغرب وواشنطن وباتنهي الكازن للإرهاب، الذي أخذ يهدد الكثير من العواصم، وأولها عواصم الغرب.

أحمد زين الدين

انتقال قوة قتالية كبرى وهامة إلى جبهات جديدة، للاستمرار في معارك تحرير كل ذرة تراب سورية خاضعة لقوى الإرهاب والتكفير. رابعاً: إن هذا الانتصار النوعي للجيش العربي السوري وحلفائه خلال فترة وجيزة، رغم ما تخللها من محاولات أممية بواسطة الدمية الأميركية ستيفان دي ميستورا، ومحاولات روسية بالاتفاق مع الأميركي على هدن كانت في كل مرة تمنح الإرهابيين فرصة للتقاط الأنفاس، مما أضر الحسم النهائي، وبعد أن فضحت الأهداف الحقيقية للمناورات الأميركية، والذي تجلى واضحاً في مجلس الأمن، كان القرار

### تحرير حلب سيسمح بانتقال قوات قتالية كبرى إلى جبهات جديدة لتحرير باقي التراب السوري من الإرهاب التكفيري

مع محيطها، مما سيسهل بدء دورة اقتصادية واسعة، بسبب موقع حلب الاقتصادي والجغرافي والديمقراطي. ثالثاً: إنجاز تحرير حلب سيوفر

السورية، تعتبران مفصلاً استراتيجياً هاماً وتاريخياً بارزاً في مجرى العمليات القتالية، لعدة أسباب أبرزها: أولاً: أن المجموعات الإرهابية تلقت ضربة قاصمة، وبعضها قد فني عن بكرة أبيه، كما حصل مع ما يسمى تنظيم «راية الإسلام»، حيث قتل جميع أفراد هذا التنظيم الإرهابي مع قائده المدعو «أبو الجود عجم» على جبهة الكلاسة، بالإضافة إلى مصرع الآلاف من الإرهابيين، واستسلام آلاف المسلحين.

ثانياً: تحرير كامل شرقي حلب أدى إلى توسيع نطاق سيطرة الدولة الوطنية السورية، وتواصل حلب

حين غزا المسلحون الإرهابيون شرقي حلب، بدعم مباشر من تركيا والسعودية وقطر، وتغطية كاملة من واشنطن، تشجع أعداء دمشق على التوغل في الحرب الكونية القذرة على الدولة الوطنية السورية، وصار الكبير والصغير من الأعداء يتحدثون ويفكرون عن قرب الانهيار، وهنا ربما يتذكر الجميع «حفاضات وحليب عقاب صقر»، و«العودة الميمونة» للرئيس سعد الحريري عبر مطار دمشق الدولي، واهتزازات الأمير القطري المعزول واستعداده لبذل مئة مليار دولار لإسقاط الأسد السوري، طبعاً دون أن ننسى بهلوانيات المرشحة الرئاسية الأميركية هيلاري كلينتون، التي قادت أذكوبة «مؤتمر أصدقاء سورية»، حيث حشدت نحو 85 دولة من الأتباع لمواجهة دمشق، فكان أن أصيبت بارتجاج دماغي، فتخلت عن وزارة الخارجية، ومن ثم تحولت إلى ذمة التاريخ، بعد أن حطم دونالد ترامب أحلامها، بردها الصاع صاعين لزوجها بيل نكايه بمونيكاء. ودون أن ننسى إصرار الأمير السعودي الراحل سعود الفيصل على الإعلان عن تسخير إمكانيات كل كازه ونفطه من أجل إسقاط الدولة السورية، وهلم جرا.

وهكذا، فإن التطورات الميدانية السورية، والصمود الأسطوري للجيش العربي السوري ودولته الوطنية ومعها حلفاؤها، كان يحمل دائماً جديداً على مستوى الإقليم: باهتزازات طالت أعداء دمشق، وقد يكون مفيداً هنا السؤال عن محمد مرسي، وخالد مشعل، وحلمي قطر، وسعود الفيصل، ونيكولا ساركوزي، وخليفته هولاند الذي قرر في آذار أن يصير في عالم النسيان.. وغيرهم الكثير. إذ، فالتطورات الميدانية الحلبية وعودة العاصمة الثانية أو العاصمة الاقتصادية بكاملها إلى أحضان الدولة

## بعد استعادة حلب.. بدأ تعزيز «الطوق»

الجديدة مقاليد الحكم، لكن في الوقت عينه لا يعني بعض التراجع في مستوى الضغط الإقليمي والدولي ضد سورية، من خلال إحياء الدول الشريكة في العدوان عليها بأنها تنشأ تسوية سياسية أو انسحاباً من الحرب، بل على العكس: فإن هذه الدول ستحاول دائماً تنفيذ أجنداتها ومخططاتها لناحية تفتيت وتقسيم الجارة الأقرب، ومن هنا يجب التنبيه دائماً والبقاء بوضع الجهوية التامة لما تخطط له تلك الدول والبقاء في الميدان وكأن المعركة ما زالت في بداياتها، ومتابعة وتوسيع التنسيق مع الحلفاء الإقليميين والدوليين كروسيا والصين وإيران، ومع الحلفاء الأكثر التصاقاً والتزاماً وتضحية بالميدان السوري، كحزب الله، الذي تجمعه الكثير من الأهداف الاستراتيجية والحيوية مع دولة قوية صامدة في سورية، حسب ما يشهد خبير عسكري واستراتيجي.

حسان الحسن

تعزيز طوق حماية الشهباء من مختلف الجهات، قبل التقدم باتجاه مدينة الباب أو محافظة إدلب. وفي شأن الوضع المرتقب لإدلب، بعدما أصبحت خزاناً كبيراً للمسلحين التكفيريين، تتوقع مصادر في المعارضة السورية أن يصار إلى حل دولي لقضية مسلحي إدلب الأجانب، بالتعاون مع تركيا، لإخراجهم من سورية، أو على الأقل لعائلاتهم التي بلغت عشرات الآلاف، جلهم من الأغور ودول القوقاز، وما يؤثر إلى ذلك إقامة أنقرة مخيمات إيواء للمسلحين المنسحبين من حلب الشرقية.

أما بشأن المسلحين السوريين، ترى المصادر أن تقوم السلطات السورية بتسوية أوضاعهم ضمن الحل المرتقب للوضع في إدلب في مرحلة لاحقة، من المبكر الحديث عنها قبل انتهاء المعارك في حلب. بلا شك، هناك تغيير في المزاج الدولي، وتخل للولايات المتحدة والغرب عن المجموعات المسلحة، قد يتجلى ذلك أكثر مع تسلم الإدارة الأميركية

السورية وحلفائها سيكون على الجنوبي الشرقي، وإذا بها تفاجئهم بهجوم مباغت على المحور الشمالي الشرقي للشهباء، تحديداً عند نقطة مساكن هنانو، عندها هرع المسلحون باتجاه وسط شرق حلب، ناحية حيي الشعار والسكري وسواهما، وكان هذا الهجوم بمنزلة بداية سقوط «أحجار الدومنيو التكفيري» في الشهباء، حيث كانت انهيارات المسلحين أسرع من تقدم الجيش السوري، وماتزال القوات السورية ماضية باعتماد أسلوبيها المذكورة أي «إحكام الحصار على المسلحين وقضم مناطق سيطرتهم»، حتى استعادة كامل حلب. يذكر أنه توقفت العمليات العسكرية راهناً، لإنجاح المبادرة الروسية - التركية القاضية بانسحاب المسلحين من شرق حلب إلى محافظة إدلب وتركيا، بانتظار ظهور بشار نجاح هذه المبادرة. وتتوقع المصادر من خلال المؤشرات الميدانية، أن تكون وجهة عمليات القوات السورية المقبلة هي

كل المعلومات والتسريبات الصحافية التي تتحدث عن اتفاق بين الجيش السوري وحلفائه من جهة والمجموعات المسلحة عبر رعاتها الإقليميين من جهة أخرى، يخرج بموجبه المسلحون من المناطق الشرقية في حلب، هي عارية من الصحة، بل إن الأسلوب القتالي الذي اعتمدهت القوات السورية وحلفاؤها لاستعادة هذه المناطق، هو تشديد الحصار عليها، ثم قضمها تدريجياً واحدة تلو الأخرى، ولا يزال يعتمد هذا الأسلوب حتى الساعة لاستعادة المناطق الشرقية كافة، حسب ما تؤكد مصادر ميدانية متابعة تشير إلى أن أحد الأسباب المباشرة لانهاية المسلحين التكفيريين المنتشرين في غالبية مساحة حلب الشرقية، هو الخطة الذكية التي نفذها الجيش وحلفاؤه بدقة قتالية عالية، من خلال تكثيف الضربات الجوية والصاروخية على تحصينات المسلحين في حي الصاخور جنوب شرقي حلب، عندها ظن التكفيريون أن التقدم البري للقوات

## من هنا وهناك

## ■ سر العودة «الداعشية» إلى تدمر

قال خبراء عسكريون إن أميركا وتركيا بدفعهما «داعش» لفتح معركة في تدمر، تحاولان وضع الجيش السوري وحلفائه أمام خيارات صعبة، فإما الاستمرار في معركة حلب وترك تدمر، أو إرسال قوات لتدمر، وبالتالي التخفيف عن حلفائهما في حلب، وهذا ما تسعى إليه. وأضاف الخبراء الميدانيون إن فتح معركة تدمر سيسهل على الأميركي والتركي خوض معركة الباب، وبعدها معركة الرقة، كون تنظيم «داعش» سيرسل قواته من الرقة إلى تدمر، التي أصبحت جبهة مصيرية لبقاء «داعش»، بينما يتراجع دور الرقة لتصبح جبهة هامشية، بتوافق بين التنظيم وتركيا وأميركا.

## ■ اختفاء قيادات استخباراتية من حلب الشرقية

ذكرت تقارير استخباراتية أن عشرات القيادات والمستشارين من جنسيات مختلفة قد قتلوا في حلب الشرقية على أيدي الجيش السوري وحلفائه، بعد محاصرتهم، ومحاولات الأطراف الداعمة لهم إنقاذهم بإخراجهم من المنطقة، بتغطية من إنجاز هدنة هناك، مصادر عسكرية ميدانية قالت لـ«النبأ» إن عددا من هذه القيادات المرتبطة مباشرة مع الدول الراعية للإرهاب تم التعرف عليهم قتل، وآخرين اختفت آثارهم، مؤكدة أن ثلاثة من هذه القيادات، وهم من «جبهة النصرة»، كانوا قد قاموا مؤخرا بزيارة إلى فلسطين المحتلة، والتقوا هناك قيادات استخباراتية «إسرائيلية» بترتيب وتنسيق بين تل أبيب من جهة، وأنقرة والدوحة من جهة أخرى.

## ■ هل تدعى سورية

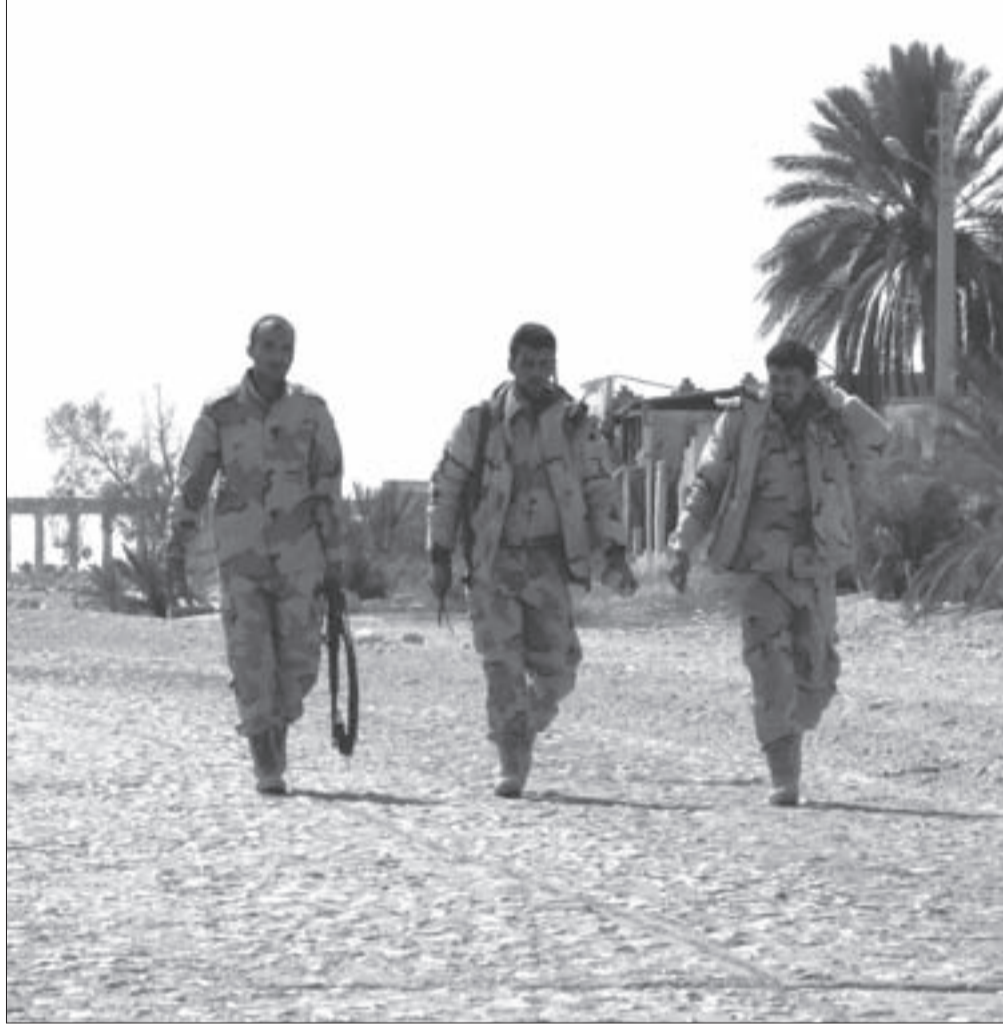
## إلى القمة العربية في الأردن؟

يرى مراقبون أن الظروف الراهنة والتطورات في المنطقة تفرض على القيادة الأردنية أن تتخذ موقفاً جريئاً بدعوة دمشق للمشاركة في قمة عمان المنوي عقدها خلال شهر آذار المقبل، وهو مطلب باتت تنادي به الطبقة السياسية الأردنية الراضية للأحداث الدامية في سورية، والراضة كذلك للضغوطات السعودية لإلغاء القرار الأردني إزاء الأحداث التي تشهدها المنطقة. ويعتبر المراقبون أن الأردن أمام امتحان صعب له نتائج وتداعياته ودلالاته الكبيرة، من جهتها، القيادة الأردنية تدرك أن دعوتها القيادة السورية لحضور القمة يمكن أن تبديد التوتر في العلاقة مع سورية، و«يغفر» مشاركة الأردن في الحرب على الشعب السوري عبر تهيئة واحتضان معسكرات تدريب المسلحين، وفتح مسارات التسلسل إلى داخل الأراضي السورية.

## ■ دعم مكثف للإرهاب في مصر

كشفت مصادر أمنية أن لقاءً استخبارياً جمع ضباطاً سعوديين وقطريين وأتراك لبحث خطط تصعيد أعمال الإرهاب في مصر، وزيادة الدعم المالي والتسليحي للمجموعات الإرهابية، واستغلال أكبر لمنطقة الحدود الليبية المصرية لضخ السلاح والمرتبقة إلى سيناء، وتعزيز المجموعات في تلك المنطقة، خصوصاً بعد الضربات المؤلمة التي تلقتها على أيدي الجيش المصري. المصادر رأت أن فشل سياسات المحور التركي - القطري - السعودي في سورية، وفشل العدوان على اليمن، ونجاحات الجيش العراقي ضد «داعش»، سيدفعون بهذا المحور لتكثيف عداوته لشعب مصر وقيادته، محاولاً المس باستقرار الساحة المصرية من خلال دعم المجموعات المسلحة. كما تتوقع المصادر أن تتجه القيادة المصرية أكثر باتجاه دعم القضايا العربية، ومساندة الدولة السورية، ما سيزيد من ارتباطك الدول المتأثرة على مصر ودورها.

## تحرير حلب وسقوط تدمر.. كيف؟ ولماذا؟



تثبيت الاستقرار بعد تحرير أي مدينة من الإرهاب أصعب من التحرير نفسه (أ.ف.ب.)

بانتصار الجيش السوري وحلفائه في حلب، تكون قد فتحت صفحة جديدة من صفحات الحرب السورية، عنوانها قدرة الدولة السورية على استرجاع الأراضي من سيطرة المسلحين، أو كما وعد الرئيس السوري بشار الأسد: تحرير كامل الأراضي السورية بدون استثناء.

ولعل المفاوضات الروسية - الأميركية التي راقت الحملة العسكرية السورية في حلب، أظهرت عدم قدرة الأميركيين على السيطرة على قرار المسلحين، بدليل أنهم رفضوا دعوات جون كيري للانسحاب، بينما استمر الأتراك في المفاوضات حتى اللحظات الأخيرة، وهو ما أثمر اتفاقاً يقضي بخروج المسلحين إلى الأرياف.

لكن، بلا شك، كانت لعودة «داعش» للسيطرة على تدمر، نتائج سلبية على مسار الحرب الدائرة في سورية ضد الإرهاب، وعلى الانتصار الذي حققه الجيش السوري وحلفاؤه في حلب، ويتبين من التصريحات الروسية بعد سقوط تدمر مرة أخرى بيد «داعش»، أن الروس كانوا الأكثر استياءً من سقوط تدمر، وفي تبريرهم لأسباب السقوط، ركز الروس - بحسب إعلامهم - على عاملين:

أولاً: فشل الاستخبارات العسكرية السورية، فقد دخل المئات من مقاتلي «داعش» إلى الرقة في شهر تشرين الثاني كمدنيين، وهؤلاء استطاعوا السيطرة بسهولة على مراكز الجيش السوري على المرتفعات، والتي لم تكن محمية بشكل جيد كما يؤكد الروس، بالإضافة إلى تأخر الاستخبارات العسكرية السورية في إيصال المعلومات حول أرتال «داعش» المهاجمة إلى الروس في قاعدة حميميم وقيادة السفن الروسية في البحر الأبيض المتوسط، ما تسبب في العجز عن توجيه ضربات قبل دخولهم إلى المدينة الأثرية.

ثانياً: يشير الروس إلى قيام التحالف الدولي بفتح ممر خاص سمح لمقاتلي «داعش» المحاصرين في الموصل بالخروج منه، وتم توجيههم فوراً نحو تدمر.

إن صحت التبريرات الروسية، وإن ثبت بالفعل أن التحالف الدولي قد وجه «داعش» نحو الرقة لاحتلالها، فهذا قد يشير إلى معطيات هامة أبرزها ما يلي: أن صلاحية استخدام «داعش» كورقة للاستنزاف لم تنته بعد، وأنه ما زال بيد الأميركيين الكثير من الأوراق للعبها، حتى لو

يحاولون في هذه الفترة الفاصلة اكتساب أوراق تفاوضية إضافية يقدمونها للرئيس، لاستخدامها خلال المفاوضات المقبلة حول تقاسم النفوذ في سورية.

قد يهدف البنتاغون إلى إرسال رسالة مزدوجة إلى الرأي العام الأميركي وإلى الرئيس المنتخب دونالد ترامب، الذي اعتبر أن استراتيجية مكافحة الإرهاب فاشلة، وأن المعركة ضد «داعش» كارثية وتحتاج إلى إعادة نظر.

سقوط تدمر مرة أخرى يشير إلى فشل الاستراتيجية الروسية لمكافحة الإرهاب، خصوصاً بعدما تباهى الروس مراراً بنجاحهم في مكافحة الإرهاب، بدليل تحرير تدمر بعد وقت قصير نسبياً من تدخلهم العسكري المباشر في سورية، وعدم قدرة الأميركيين على استعادة المدن العراقية من «داعش» بسرعة.

وقد يكون الأميركيون قد استفادوا إعلامياً من سقوط تدمر، للقول إن الحفاظ على الانتصار وتثبيت الاستقرار بعد تحرير مدينة من الإرهاب، أصعب من التحرير نفسه، وأنه باستطاعة جيش ما أن يسيطر على مدينة عسكرياً، لكن استكمال

انفردت تركيا بورقة المسلحين من المجموعات المسلحة الأخرى. ويمكن الإشارة في هذا المجال إلى تقدم «داعش» والسيطرة على تدمر بهذه السهولة، كما قتاله على مشارف مدينة الباب لصد الأتراك ومجموعاتهم المسلحة،

### الأميركيون للروس وحلفائهم: صلاحية استخدام «داعش» كورقة للاستنزاف لم تنته بعد

بينما قام في وقت سابق بتسليم مناطق تسليمياً لقوات «درع الفرات» التركية. كما تشير إلى أن الأميركيين، وبالرغم من تصريحات الرئيس المنتخب دونالد ترامب الواعدة حول التعاون مع الروس وقيامه بتشكيل إدارته من المؤيدين لعلاقات أفضل مع الروس،

د. ليلي نقولا

## هل تدفع معركة حلب عجلة التسوية لمصلحة النظام؟



مواطنون سوريون خرجوا إلى شوارع حلب فرحاً ببدء اندحار الإرهابيين عنها (أ.ف.ب.)

## المجلس الوطني.. بين نوايا أبو مازن ومواقف الفصائل

أكد البيان الختامي الصادر عن المؤتمر السابع لحركة «فتح» في إحدى نقاطه، على ضرورة عقد المجلس الوطني خلال الأشهر الثلاثة المقبلة. من الواضح أن رئيس السلطة الفلسطينية يريد أن تتكامل النتائج التي خلص إليها مؤتمر حركة «فتح»، والنتائج المتوخاة من المجلس الوطني الفلسطيني، وهذا ما تؤكد التسريبات المنسوبة إلى رئيس السلطة محمود عباس، والمنشورة على صفحات بعض المواقع الإلكترونية؛ عن عزمه إجراء تغييرات واسعة أولاً في عضوية المجلس الوطني، وثانياً في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

مؤتمر فتح الذي حدد سقفاً زمنياً لعقد المجلس، على ما يبدو فإن بعض قياداتها الجديدة يتحفزون لكي يشكلوا البنية الأساسية والرئيسية في تلك القيادة العتيدة في منظمة التحرير الفلسطينية، والمسوغ لتلك التغييرات - حسب تلك التسريبات - أنه «ليس سراً أن عدداً كبيراً من أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة تقدموا كثيراً في السن، وبعضهم تجاوز التسعين، وبعضهم مصاب بأمراض الشيخوخة، وبات غير قادر على أداء مهماته، والمجلس الوطني لم يعقد منذ أكثر من ربع قرن، والعضوية فيه تآكلت، ولا بد من التغيير».

لم يقف الأمر عند ذلك، بل ذهبت التسريبات إلى ذكر أسماء تلك الشخصيات التي سيطلبها الإقصاء، وهم فاروق القدومي وزهدي النشاشيبي وسليم الزعنون وزكريا الأغا، وعلي إسحاق وأحمد قريع وعبد الرحيم ملوح، وياسر عبد ربه، الذي كان قد أقصاه أبو مازن من رئاسة أمانة سر المنظمة في تموز عام 2015، لتبرز التسريبات ذاتها اسم اللواء جبريل الرجوب كمرشح قوي لتولي منصب في القيادة الجديدة لمنظمة التحرير. ما رأي فصائل المنظمة في تلك التسريبات وبقرار عقد المجلس، وتحديد «الديمقراطية»، على اعتبار أن «الشعبية» قد حددت موقفها بضرورة عقده في الخارج، وستمنع أي محاولة لعقده، ومن ثم بقية «حماس» و«الجهاد» و«القيادة العامة» و«الصاعقة»، وهم الشركاء في اتفاق تطوير وتفعيل منظمة التحرير في آذار 2005 في القاهرة، والإطار القيادي الموقت للمنظمة؟

رامز مصطفى

شهدت المعارك العسكرية في شرقي حلب تطوراً إيجابياً لمصلحة الجيش السوري وحلفائه، حيث كانت تسيطر عليها المعارضة المسلحة (النصرة وأحرار الشام...) على كامل حلب الشرقية منذ العام 2012، فأصبحت اليوم محاصرة بالكامل، وعلى مساحة ضيقة لا تتعدى الكيلومترات، واليوم تحررت حلب الشرقية بالكامل.

التقى وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف مع وزير خارجية الأميركي جون كيري على هامش قمة منظمة الأمن والتعاون في ألمانيا، وحسب ما أفادت الخارجية الروسية كان اللقاء «لمناقشة موضوع تسوية النزاع في سورية، بما في ذلك سبل تسوية الوضع في أحياء حلب الشرقية، مع الأخذ بعين الاعتبار استعداد الجانب الأميركي في المساهمة في خروج المسلحين من المدينة، وتم الاتفاق على النظر في تفاصيل هذه العملية على مستوى الخبراء في أقرب وقت... لكن هذه المفاوضات، وبعد عقد اجتماعين مقتضبين وغير رسميين في هامبورغ، لم تثمر، ولم تحقق أي تقدم في المحادثات للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في حلب، حسب كلام مسؤول أميركي.

تركيز كيري كان على الهدنة وليس على وقف إطلاق النار أو خروج المسلحين كافة من شرقي حلب، لتكون هذه الهدنة بمنزلة استراحة للمقاتلين لالتقاط أنفاسهم ومدهم بالسلاح والعتاد والرجال، بينما كان القرار الروسي خروج المسلحين كافة من شرقي حلب، ودعت موسكو غير وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغون «قادة الدول لتمارس تأثيرها على المجموعات المسلحة في الشطر الشرقي من حلب، من أجل إقناع قادتها الميدانيين بوقف العمليات العسكرية ومغادرة المدينة»، وهذا القرار جاء بعد التفاهم بين إيران وروسيا وسورية على حسم المعركة في حلب، وطرد المسلحين منها كافة إذا لم يخرجوا عبر المفاوضات.

حاولت روسيا الاستفادة من الانتصار في شرقي حلب، والذي سيستكمل باستعادة كل من إدلب وحماة، ومن المصالحات التي تمت في العديد من مناطق الغوطة الشرقية، ومن الوقت الضائع الذي تعيشه

الإدارة الأميركية بين فترة تسليم أوباما للرئاسة وتسلم ترامب، والتي قد تمتد أكثر من ثمانية أشهر، فأجرت روسيا اتصالاتها بالمعارضة السورية، وبدأت المفاوضات معها في أنقرة، بالتفاهم مع تركيا، التي وعدتها روسيا بعدم إقامة دولة للأكراد في سورية، مقابل عدم الدخول إلى الباب ومحاربة «داعش»، وقطع الإمدادات عنها.

عقدت روسيا العديد من اللقاءات مع المعارضة «المعتدلة» (كشفت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية عن وجود محادثات سرية بين المعارضة السورية وروسيا في أنقرة، وتوصلوا إلى مسودة اتفاق تشبه إلى حد كبير اتفاقية الأميركي مع الروسي

(بحسب مصادر مطلعة)، والتي يمكن تلخيصها بالآتي: وقف إطلاق شامل للنار على جميع الأراضي السورية مدة عام، تجري خلاله المفاوضات السياسية. فصل مناطق «المعارضة المعتدلة» عن «جبهة النصرة» و«داعش»، لأنهما ليستا جزءاً من وقف إطلاق النار، وسيستمر القتال معهما حتى القضاء عليهما.

الإبقاء على المجالس المحلية المشكلة بحسب الأمر الواقع في المناطق التي تسيطر عليها «المعارضة المعتدلة»، وهي التي تتابع إدارتها وشؤونها، وتفتح هذه المناطق على مناطق النظام بانتقال المواطنين والتبادل التجاري والمساعدات.

وبحسب المصادر فإن النظام السوري وافق على هذه النقاط، على ألا تجري انتخابات للمجالس المحلية، لأنه لا يريد إعطائها الشرعية، فيكتفي بالعلاقة مع ما هو قائم الآن، وسيعمل الروسي على وضع «المعارضة المعتدلة» في أجواء ما آلت إليه المفاوضات مع النظام، لمراجعة مرجعياتها وإعطاء الرأي في التعديلات على مسودة الاتفاق.

هذه المعطيات قد تساهم في إراحة الجو السوري ودفع عجلة التسوية إلى الأمام، فالوضع معقد، رغم قوة النظام وضعف المعارضة ومن ورائها أميركا ودول الخليج.

هاني قاسم

## مواقف

الحكومة، ومساهمة الجميع في ورشة بناء الوطن، ونزع الألغام السياسية، لافتاً إلى أن التفاهات بين المكونات اللبنانية غير الحليفة مع الحليفة ضرورة ومطلوبة.

■ الشيخ ماهر حمود؛ أمين عام اتحاد علماء المقاومة، دعا الذين تورطوا في حروب الفتنة للاعتراف للأمة بأخطائهم وجرائمهم، وكشف الأسرار التي دعتهم للانخراط في هذه الفتن.

■ النائب السابق فيصل الداود ولقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية والشيخ ماهر عبد الرزاق والشيخ أحمد القطان وحركة الأمة دانوا جريمة التفجير في الكنيسة المصرية، واعتبروها انتقاماً من قبل مشغلي الجماعات الإرهابية والتكفيرية من التحول المصري الأخذ بالتطور والتصاعد ضد كل أشكال الإرهاب، خصوصاً في سورية.

■ الحاج عمر غندور دعا للإسراع في تشكيل

■ تجمع العلماء المسلمين وجّه رسالة للأمة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف وأسبوع الوحدة الإسلامية، دعا فيها علماء الدين الإسلامي إلى تبيان الدين الإسلامي على حقيقته، والتصدي للدعوات التكفيرية بأسلوب فيه الحكمة والموعظة الحسنة، والشباب المؤمن إلى عدم التطرف بل الرجوع إلى أهل العلم والتقوى للسؤال عن شؤونهم وتوسعهم في معرفة أحكام الشريعة.

## دول الخليج.. بين «لورنس العرب» وتيريزا ماي



بريطانيا للسعودية: أنت في أفضل الحالات شقيقة كبرى لدول الخليج ولن تكوني الأم أو الأب.. وابقى في الصف بانتظار تعليماتنا

بعد مئة عام تعود بريطانيا لتفقد أبنائها من الملوك والإمارات والمشيوخ الذين اصطنعت لهم دولاً تكاد الواحدة منها لا تساوي أحد أحياء القاهرة المزدهمة، والتي لا تمتلك أي مقومات القوة غير موارد النفط والغاز التي تعمل فيها بصفة ناظر بالوكالة لصالح أميركا والغرب.

سمعت بريطانيا صراخ الخليجيين بعدما أعلن الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب أنه لن يحميهم إلا بديل أجرة، ووفق نسبة مئوية من واردات النفط، وبعدها تركت السعودية تواجه مصيرها الأسود في جبال اليمن التي أنهكتها، وبعدها انهزمت في سورية والعراق، ولم تتمكن من «شراء» مصر.

رقص الملك السعودي فرحاً بعودة «الأم العجوز» إلى أبنائها وقت الخطر والقلق.. ولأن المرأة ممنوعة من قيادة السيارة في بلاد خادم الحرمين، ولأن المندوب البريطاني امرأة بمنصب رئيسة الوزراء: تيريزا ماي، كان لا بد من اللقاء في البحرين: الجزيرة المفتوحة، والمساحة الحرة التي لا تقيدتها الأحكام الدينية «الوهابية»، علماً أن تيريزا ماي وقفت بقوة وراء قضية اعتبار «الإخوان المسلمين» جماعة إرهابية.

اجتمع مجلس التعاون الخليجي الذي تأسس عام 1981: بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران، لدعم صدام حسين في حربه ضد إيران، نيابة عن أميركا، وثأراً لإغلاق سفارة العدو «الإسرائيلي»، وكان الحضور البريطاني واجباً، لأنه الرحم الاستعماري الذي استولد «الوهابية» (معاهدة دارين 1915\*) والكيان الصهيوني (وعد بلفور 1917)، ولا بد للأشقاء (إسرائيل) وأل سعود) أن يتعاونوا لحماية بعضهما بعضاً، برعاية الأم الأصلية، بعد تخلي الأم بالتبني (أميركا) عن السعودية، لفشلها في المهام التي أوكلت إليها في ما يسمى «الربيع العربي».

جاءت بريطانيا لتحشد مجلس

التعاون الخليجي ضد إيران بدل العدو «الإسرائيلي» وتمر على القضية الفلسطينية مرور «الكرام» رفعا للعتب، ولتعلن فشلها في سورية وتنادي بالحل السياسي ببدل الحل العسكري بعد هزيمتها في حلب، ولتعلن بريطانيا ومجلس التعاون الخليجي دعمهم لملك البحرين في حربه ضد شعبه، ولتأييده في انتهاك حقوق الإنسان التي تتشدد بها بريطانيا والعالم الغربي، ولتطعن الثورة البحرينية المدنية والسلمية، بعد ست سنوات من القمع تحت أنظار القاعدة العسكرية البريطانية والأسطول الخامس الأميركي، وفق المعايير المزدوجة والنفاق الغربي الخاضع لموجبات حفظ المصالح على المبادئ والقيم الإنسانية.

بعد 37 عاماً على تأسيس مجلس التعاون الخليجي، لم يفلح أعضاؤه في تحويله إلى اتحاد ترأسه السعودية، بل ما

### بعد فشلها في زعامة العالم الإسلامي نتيجة صمود سورية وممانعة مصر.. السعودية تنكفئ لزعامة الخليج

تزال رئاسته بالمنابسة السنوية، أي أنه بلا رأس وبلا منظومة حقيقية، مما أضاف إلى الفشل السعودي فشلاً إضافياً، فبعد فشلها في الفوز بزعامة العالم الإسلامي وعدم مبايعتها، وصولاً إلى نتائج عكسية، عبر إخراج «الوهابية» السعودية من أهل السنة والجماعة في «مؤتمر غروزي».

وبعد فشلها في زعامة العالم العربي نتيجة صمود سورية وممانعة مصر، اضطرت السعودية للانكفاء، علها تكسب جائزة ترضية عبر زعامة الخليج، لكنها رسبت بضغط بريطاني استدعى حضوراً مباشراً بمشاركة رئيسة الوزراء لترؤس الاجتماع عملياً، والقول للسعودية وقطر: لقد أوجدناكم مشتتين ضعفاء على السورق لتصبحوا أشباه دول، وستبقون كذلك، لتسهل علينا مصادرة قراركم وثرواتكم، ويمنع عليكم الاتحاد، لتبقوا ضعفاء، وعلى السعودية أن تفهم أنها في المنظومة البريطانية تتساوى مع البحرين وقطر والكويت ورأس الخيمة، وهي في أفضل حالاتها الشقيقة الكبرى، ولن تكون الأم أو الأب، وستبقى في الصف بانتظار التعليمات البريطانية..

دول الخليج تعود للحضانة البريطانية بعد الانكفاء الأميركي في

المنطقة، على أثر فشل السعودية وقطر بتنفيذ الشرق الأوسط الجيد لصالح أميركا والغرب.

\* تعترف الحكومة البريطانية وتقر بأن نجد والإحسا والقطيف والجبيل وتوابعها، والتي ستبحث فيها وتعين أقطارها فيما بعد، ومراسيها على الخليج، هي بلاد ابن سعود وأبائه من قبل، وبهذا تعترف بأن سعود المذكور حاكماً عليها مستقلاً، ورئيساً مطلقاً على قبائلها، وبأبائهم وخلفائهم بالأثر من بعده، على أن يكون ترشيح خلفه من قبله ومن قبل الحاكم بعده، وألا يكون هذا المرشح مناوئاً للحكومة البريطانية بوجه من الوجوه، خصوصاً في ما يتعلق بهذه المعاهدة.

د. نسيب حطيظ

## تحرير الموصل: الخطة إغراق سورية بالإرهاب

ولذلك يفترض في المرحلة الثانية، أن تجرّح وسائل جديدة في القتال، والتخلص من السيناريوهات التقليدية، بعد تحقيق كل تلك النجاحات أثناء تراجع الإرهابيين إلى المدن الكبرى، لاسيما الموصل، حيث يعتمد التنظيم في هجماته على الانطلاق من أنفاق متعددة الفوهات: كما حصل في معركة مستشفى السلام، التي أراد الغرب اندفاع القوات العراقية إليها قبل عملية تطهير المنطقة، ما أدى إلى وقوع عدد كبير من الشهداء والجرحى، ما دفع القوات إلى إخلائها قبل التوضع الكامل، خصوصاً مع استخدام عشرات الانتحاريين.

ومما لا شك فيه أيضاً أن مزج الوسائل الجديدة المفترضة مع التكتيكات التقليدية في عملية التطهير قبل التوضع والاسترخاء، سيحققان ما لم يتم تحقيقه في الأيام الماضية.

يونس عودة

الموصل، سيدفع مسلحي التنظيم للاستشراس في القتال، بحيث لم يعد هناك من طريق للفرار من جهة، وللدفاع عن أهم رمز صنعته «داعش» بمساعدة الغرب والداعمين الخليجين والأتراك، وهو الموصل، دون أن يلتفت أولئك في حريهم النفسية إلى ضرورة تحويل الموصل إلى مقبرة لـ«داعش» متعددة المنجزات، أولها الانتهاء من آلاف الإرهابيين دفعة واحدة، بحيث إن القوة المهاجمة تزيد عن مئة ألف مقاتل، وثانيها أن المشروع الذي أنشئت من أجله «داعش» يكون في مراحله الأخيرة، والأهم مدى انعكاس ذلك على التكوين والامتداد للإرهاب في بقاعه المختلفة، ما سيؤدي إلى حالات انهيار في أماكن مختلفة من العالم: بداية في سورية وليس نهاية في أوروبا، التي يمكنها أن تحصن نتائج هامة، من خلال اجتثاث التنظيم في العراق، بدل أن يتسرب عناصره إلى سورية ومن ثم إلى أوروبا..

بلا شك، فإن معركة تحرير الموصل ستكون طويلة،

إلى الجهة الغربية، ومن هناك إلى الرقة، وبالعكس، كلما ازداد الضغط.

بالطبع، كان الأميركيون يهدفون إلى إغراق سورية بالإرهابيين، وترك باب المناورة مفتوحاً أمامهم أكثر، من خلال رفض انخراط «الحشد الشعبي» في العملية، إلا أن الإصرار العراقي على مشاركة «الحشد»، ومن ثم تشريعه كقوة رسمية وطنية، عملاً على سد المحور الغربي، من خلال السيطرة على أهم موقع استراتيجي (تل عبيطة)، فضلاً عن مطار تلعفر، وتطويق المدينة، فبدأت عملية نشر المخاوف ضمن الحرب النفسية، وعنوانها أن الأكراد الذين كانوا يمنون النفس بحصنة من تقسيم الموصل، يتخوفون من أن تصبح عملية تحرير الموصل أشبه بما حصل ويحصل في حلب من حيث الاستنزاف، والتحول إلى عملية شاقّة وطويلة إذا تقرر اقتحام المدينة وخوض حرب شوارع، سيما أن تحرير «تل عبيطة» الذي أحكم الطوق على «داعش» داخل

مع انتهاء المرحلة الأولى من عملية تحرير نينوى، وضمناً مدينة الموصل، بدأت تتكشف المزيد من المعطيات التي يقف وراءها الغربيون، ولاسيما الولايات المتحدة، من أجل إعاقة الإسراع في العملية، لا بل زيادة الضغط على سورية، من خلال إبقاء خطوط التواصل والاتصال والدعم المتبادل، وحرية الحركة للتنظيم الإرهابي بين الأراضي العراقية والسورية، وفي هذا الإطار يمكن القول «خذوا الأسرار من الصغار»، حيث إن ما كشفه بعض المسؤولين الأكراد من الجماعة الموالية لواشنطن، يدل على الخطة المبينة التي رفضتها روسيا وإيران، وتقوم على إبقاء منفذ للإرهابيين مفتوحاً باتجاه الرقة، لتسهيل انتقال الإرهابيين إلى سورية، بذريعة «تسهيل مهمة القوات العراقية»، على اختلاف تشكيلاتها، في معركة تحرير الموصل، والتي يفترض أن يجري تطويقها من ثلاث جهات فقط، وترك ثغرات تؤدي

## «إيلاف» تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف الشيخ حنينه: للتمسك بالمقاومة من أجل تحرير فلسطين

لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، أقامت جمعية إيلاف للعمل الاجتماعي احتفالاً في «مركز معروف سعد الثقافي» في صيدا، أحيته «فرقة نزهة المتقين» الشامية، بحضور شخصيات سياسية وعلمائية وثقافية، وممثلي أحزاب ومنظمات لبنانية وفلسطينية. الشيخ غازي حنينه رئيس الجمعية ألقى كلمة دعا فيها إلى ضرورة الوحدة بين المسلمين، ونبذ الخلافات، وذلك السبيل الوحيد للتصدي للأخطار المحدقة بالأمة، مؤكداً على ضرورة التمسك بخيار المقاومة، وتوحيد الجهود لتحرير فلسطين، كونها البوصلة التي يجب أن يتوجه إليها كل المسلمين. وفي الختام تم توزيع الحلوى والهدايا على الحاضرين.



فرقة «نزهة المتقين» تنشُد المدائح النبوية

### رامز مصطفى يوقع كتابه في معرض الكتاب



رامز مصطفى يوقع كتابه في «البيال»

ضمن فعاليات معرض الكتاب العربي الدولي، وقع رامز مصطفى جبارين كتابه «ألق الصمود وقلق المبادرات ... الحرب على غزة 2014»، في جناح بيسان للنشر والتوزيع، بحضور الوزيرين السابقين عدنان منصور ود. عصام نعمان، والنائب السابق كريم الراسي، وعضو مجلس الشعب السوري د. أحمد مرعي، ورئيس التنظيم القومي الناصري في لبنان سمير شركس، وحشد من الإعلاميين والمثقفين، ورجال دين، وقادة أحزاب وفصائل لبنانية وفلسطينية.

### الشيخ حبلي يوقع كتابه «إسلامنا لا إسلامهم»



الشيخ حبلي يوقع كتابه

وسط حضور سياسي وإعلامي، وعدد من المهتمين بالشأن الثقافي، وقع رئيس جمعية «ألف» للتقريب الشيخ صهيب حبلي كتابه بعنوان «إسلامنا لا إسلامهم»، والذي يتمحور حول نشأة الفكر «الوهابي» وأساسه وارتباطه بأل سعود. كذلك يشير الكتاب إلى سلوكيات زعيم المذهب الوهابي التكفيري، وكيف كان ينهي عن الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، كما يدعو إلى ضرورة تربية الجيل الجديد على مبادئ وقيم الإسلام الأصيل. الشيخ حبلي أمل أن يساهم كتابه في إنارة العقول، من خلال الإضاءة على قيم ومبادئ الإسلام المعتدل، بعيداً عن ظلمات الفكر «الوهابي» التكفيري الذي أراد أن يشوه قيم ومبادئ دين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأكد أن العلماء والمشايخ تقع على عاتقهم مسؤولية تنوير العباد بالحقيقة، كي لا يقعوا ضحية الأفكار الزائفة التي لا تمت إلى الإسلام بصلة.

## وفد من «الجهاد» زار حركة الأمة: الفتن والأحداث التي يشهدها العالم العربي والإسلامي هدفها صرف الأنظار عن فلسطين



الشيخ علي أبو شاهين: تضيقات مصر لا تمت إلى الإسلام والإنسانية بصلة

ودعا المجتمعون شعوب العالم العربي والإسلامي إلى إعادة تصويب البوصلة نحو فلسطين، وتوحيد الجهود ورفض الصفوف لمواجهة الكيان الصهيوني الغاصب.

في منطقتنا هو من أجل صرف الأنظار عن فلسطين والقدس الشريف، ولحرف الانتباه عن القضية الفلسطينية بصفتها القضية المركزية للعرب والمسلمين والأحرار في العالم.

استقبل نائب الأمين العام لحركة الأمة: الشيخ عبد الله جبيري، وفداً من حركة الجهاد الإسلامي، برئاسة القيادي الشيخ علي أبو شاهين، حيث اطمئن على صحة الشيخ د. عبد الناصر جبيري، وجرى خلال اللقاء بحث التطورات الفلسطينية، وما يحصل في العالم العربي والإسلامي. المجتمعون استنكروا التفجيرات الإجرامية التي يشهدها العالم العربي والإسلامي، لاسيما ما حصل في مصر مؤخراً، مؤكداً أن هذه التفجيرات لا تمت إلى ديننا الحنيف ولا إلى الإنسانية بصلة. وأثنى المجتمعون على مبادرة أمين عام حركة الجهاد الإسلامي د. رمضان شلح، لاسيما أن هدفها إعادة لم شمل الصف الفلسطيني، ومواجهة العدو الصهيوني الذي يستغل حالة الانشغال العربي، فيقتحم المسجد الأقصى تارة، ويدنس المقدسات طوراً، لافتين إلى أن ما يجري من مؤامرات وفتن وأعمال إجرامية

## حواجز محبة لحركة الأمة بمناسبة المولد النبوي وأسبوع الوحدة الإسلامية



براعم حركة الأمة يوزعون الحلوى بمناسبة المولد النبوي الشريف

هنأت حركة الأمة في بيان لها، الأمة الإسلامية والعربية، بذكرى المولد النبوي الشريف وأسبوع الوحدة الإسلامية، سائلة الله سبحانه وتعالى أن يعيد هذه المناسبة على شعوب أمتنا بالخير والأمان والنصر، وأن تكون هذه الذكرى مناسبة للوحدة والتآلف والتضامن، ونبذ الفتن والشقاق، ومدعاة لوحدة الصف والكلمة بين المسلمين. وللمناسبة المباركة أقامت اللجنة الشبابية الطلابية وبراعم «الحركة» حواجز محبة في عدد من شوارع العاصمة بيروت، حيث رفَعوا الياقات ووزَعوا الحلوى والهدايا على السيارات والمارة، وسط الأناشيد والمدائح النبوية الشريفة.



## حركة الأمة تنظم محاضرة بمناسبة المولد النبوي وأسبوع الوحدة الإسلامية الشيخ عبد الله جبري: الرسول أعظم شخصية لترسيخ مفاهيم وحدة الأمة



وقال: «إن محبة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أصل عظيم من أصول الدين، وهي وإن كانت عملاً قلبياً، إلا أن آثارها لا بد من أن تظهر على جوارح الإنسان، وفي سلوكه وأفعاله، وأول تلك الدلائل، طاعة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، واتباعه، فإن أقوى شاهد على صدق الحب هو موافقة المحب لمحبيه، وبدون هذه الموافقة يصير الحب دعوى كاذبة.»

ولفت فضيلته إلى أن إحدى الصدقات الجارية للثورة الإسلامية المباركة والإمام الخميني (قدس سره) تخصيص أيام ذكرى ولادة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بأسبوع الوحدة الإسلامية، معتبراً أن المسلمين المخلصين يتطلعون إلى أمل الوحدة في ما بينهم بكل معانيها، وعندما نفكر في الأليات والأساليب العملية لتحقيق هذا الأمل، نجد أن شخصية الرسول عليه الصلاة والسلام هي أفضل وأعظم شخصية تتمحور حولها عقيدة المسلمين لتستقطبهم نحو الوحدة. وفي الختام تم توزيع الهدايا العينية والحلوى على الحاضرات بهذه المناسبة العطرة.

لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف وأسبوع الوحدة الإسلامية، نظمت اللجنة النسائية في حركة الأمة محاضرة ألقاها الشيخ عبد الله جبري: نائب أمين عام «الحركة»، بحضور ممثلات عن أحزاب وفعاليات لبنانية، وحشد من النساء. مسؤولة اللجنة النسائية حياة كتوعة رحبت بالحاضرات، مشيرة إلى أنه في يوم مولد رسول الرحمة علينا أن نؤكد وقوفنا في وجه الخراب الذي ينزل بالبلدان والإنسان، والخراب الذي يريده المتطرفون والمجموعات التكفيرية إنزاله بديننا، سائلة المولى تبارك وتعالى أن تكون هذه الذكرى مناسبة للوحدة والتآلف والتضامن ونبذ الفتن والشقاق، ومدعاة لوحدة الصف والكلمة بين المسلمين.

من جهته شرح الشيخ عبد الله جبري للحاضرات أن الله عز وجل خص الرسول محمداً صلى الله عليه وآله وسلم بأجمل الصفات وأحسنها، وأهم ما خصه به من الخلق العظيم هو الحياء والصفح والحلم، وغيرها من الأخلاق الرفيعة التي نحن أشد ما نكون بحاجة إليها لنصلح علاقتنا بالله عز وجل، وبعباداه أيضاً.

### جمعية أنوار العلوم تنظم مسابقة شعرية في ذكرى المولد النبوي شهاب: لتوفير بيئة تربوية صالحة تخترق جدار الواقع التربوي الحالي



الفائزون بالمسابقة محاطون بأعضاء الجمعية، وضيوف الشرف

النشاطات في زرع هذه الرسالة في نفوس الطلاب. ثم كانت كلمة مفتي الجمهورية اللبنانية، ألقاها الشيخ محمود الخطيب، أثنى فيها على صاحب الذكرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى دور الرسالة النبوية في إحياء القلوب وزرع المحبة والسلام لدى الجميع، وأثنى على دور جمعية أنوار العلوم البارز وعلى المسابقة الهادفة.

ويعد تقديم الطلاب مدائهم أمام لجنة التحكيم المؤلفة من د. خليل عجينة ود. هند عجوز ود. ريم سلطان، تم إعلان النتائج من قبل د. عجينة، بعد أن أوضح معايير المسابقة.

وحازت الطالبة آلاء عماد كبرارة على المرتبة الأولى، والطالبة يمنى زياد ليلسى على المرتبة الثانية، والطالب خضر محمد أسعد على المرتبة الثالثة، وفي الختام تم توزيع الجوائز المالية وشهادات التقدير على الفائزين والمشاركين.

برعاية مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، أقامت جمعية «أنوار العلوم» المسابقة الثالثة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم، بحضور ممثلين عن كل من مفتي الجمهورية اللبنانية والرئيس سعد الحريري والوزير عبد الرحيم مراد ومحافظ بيروت، بالإضافة إلى حشد من الشخصيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية والأمنية، ومديري المدارس والطلاب والأهالي، وأعضاء الهيئة الإدارية في الجمعية.

بعد تلاوة عطرة من القرآن الكريم تحدث رئيس جمعية أنوار العلوم: د. شريف شهاب عن المسابقة، وشكر كل من ساهم في نجاحها، وخص صاحب السماحة على الرعاية، وتحدث عن السعي لتوفير بيئة تربوية تخترق جدار الواقع التربوي، تكون مسلحة بالأخلاق والعلم والتفوق، والثقافة والرقي والتطور والإخلاص، أملاً أن تسهم هذه

### «المشاريع» تحتفل بالمولد النبوي: دعوات إلى التعاون.. ونبذ الفتن والتطرف



مصلى آل البيت في حي الرفاعي، تقدمتها خيالة بعلبك وفرق كشفية وفرق الإيقاع الكشفية التابعة لجمعية مشاريع كشافة ومرشدات «المشاريع» ورفعت الرايات التي تحمل معاني الحب للنبي صلى الله عليه وسلم، كما شاركت فرقة نوبة الشيخ صالح عرفات حاملة السنجق.

وأقام فرع الجمعية في الجنوب احتفالاً حاشداً في قاعة الشيخ الشهيد عرسان سليمان في مخيم عين الحلوة، بحضور أعضاء الهيئة الإدارية للفرع وعدد من ممثلي الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية، وعلماء ووجهاء وشخصيات اجتماعية، وحشد من أهالي المخيم، وأقيمت كلمات تحدثت عن أهمية الاقتداء بنهج النبي وتعاليمه في هذا الزمن العصيب الذي تدلهم فيه الخطوب والنوائب التي تعصف بأممنا من كل حدب وصوب، ودعت إلى الاعتصام بحبل الله عز وجل، ووحدة الصف والكلمة على الحق.

احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف، وتحت عنوان «محمد نوره الهادي من الظلم»، أقامت جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية في الشمال حفل عشاء خاص بأصحاب المهن الحرة، استهل بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم قدم شباب وشابات المشاريع فرقة إنشادية تحكي قصة المولد النبوي الشريف، وألقى الشيخ عبد الرحمن عماش كلمة قال فيها إن لبنان كما المنطقة العربية على مفترق طرق، وليس متروكاً من المؤامرات والفتن ولا من المكائد، فهو يحتاج إلى التعااضد والتسامي والتسامح ويحتاج إلى التعاون والتوافق والتعاضد عن صيغير الهم للاشتغال بكبيره، مشيراً إلى أن مواجهة التطرف الذي يجتاح الدول باسم الدين لا بد من اكتشاف زيفه وتبيين أن الدين من التطرف بريء.

كما شهدت مدينة بعلبك مسيرة بعنوان «مسيرة السواء للنور الهادي من الظلم»، انطلقت من أمام

## تصرفات يفعلها الرجال.. وتكرهها النساء



الزوجة، أو عيد الزواج، أو حتى تلبية طلب للزوجة، وهذا أمر يزعج المرأة كثيراً من الرجل.

11- عدم تقديم المساعدة في الأعمال المنزلية: يعتقد الكثير من الرجال أن الأعمال المنزلية هي من واجب المرأة، ولا يجب أن يساهم فيها الرجل، وهذا ما يضايق الكثير من الزوجات، خصوصاً عندما يشعرن بعدم تقدير أزواجهن للجهود الكبيرة التي يبذلنها في أعمال المنزل وتربية الأطفال.

12- الخروج الدائم مع الأصدقاء: يحتاج الرجل من وقت إلى آخر إلى وقت يقضيه بصحبة الأصدقاء بعيداً عن المنزل، إلا أن ذلك يجب ألا يتحول إلى عادة يومية، فالقاعدة هي قضاء أسطول وقت ممكن مع الزوجة والأسرة، والاستثناء هو الخروج بصحبة الأصدقاء وليس العكس.

13- تصرفك خلال المرض: لم أفهم جيداً مقولة إن «الرجال جميعهم أطفال حتى رأيت رجلاً مريضاً»: فزكام شتوي بسيط ستجعله يبدو وكأنه مرض عضال يفتك في جسده، لتسترسل في التذمر طوال اليوم عن الألم المبرحة وتطالب بالدلال والاهتمام الفاض كطفل رضيع.

14- تباهيك بمهارات غير موجودة: تسترسل أمام أصدقائك عن قدراتك غير الاعتيادية؛ كصياد ماهر، أو تباهي دوماً بمهاراتك الرياضية المحترفة، لتتفاجئ بالعكس تماماً وقت التجربة.

ريم الخياط

دائرة من الشك تنتهي بالطلاق في كثير من الأحيان.

9- السخرية من مشاعر المرأة: المرأة مخلوق عاطفي يميل إلى إظهار مشاعره بشكل عفوي، ويتوجب على الرجل أن يفهم هذه الطبيعة للمرأة، ويتجنب السخرية من مشاعرها وعواطفها.

10- الذاكرة الانتقائية: يحفظ بعض الرجال أسماء الممثلين واللاعبين المفضلين، والعديد من التفاصيل الأخرى، في حين تتوقف ذاكرتهم عندما يرتبط الأمر بحدث هام يتعلق بزواجهم، مثل عيد ميلاد

تقوم على التعاون وتفضيل مصلحة الشريك على المصلحة الشخصية.

7- الكذب والنفاق: تحب المرأة الرجل الصادق في أقواله وأفعاله، فالكذب صفة مذمومة لا يمكن أن تبني عليها علاقة زوجية صحيحة.

8- الغيرة المفرطة: الغيرة غريزة جبل عليها الإنسان، وهي صفة إيجابية للحفاظ على العلاقة الزوجية، إلا أن الأمر يمكن أن يتحول إلى حالة مرضية لدى بعض الرجال من خلال الإفراط في الغيرة، مما يحول الحياة الزوجية إلى

بجملة واحد: «آه.. شكراً عزيزتي، وأنا أحبك أيضاً!» فعلاً!

5- الإهمال: ترغب المرأة دائماً بأن تشعر باهتمام زوجها بها، وفي حال انشغل بالعمل طوال النهار ولم يتصل بها أو يطمئن عليها، ينتابها شعور بأن زوجها يهملها، ولا يكن لها مشاعر الحب كما في السابق.

6- الأنانية: تعد الأنانية وحب الذات المبالغ فيه من الصفات الذميمة التي تفسد علاقات الإنسان المختلفة، وفي مقدمتها العلاقة الزوجية، حيث إن الحياة الزوجية

تبحث المرأة عن الزواج والاستقرار في كنف رجل يكن لها مشاعر الحب الصادقة، ويسعى جاهداً ليوفر لها الراحة والسعادة، إلا أن تصرفات بعض الرجال تسبب الضيق للنساء، وتجعل الحياة الزوجية جحيماً لا يطاق لكلا الطرفين.

وفي الوقت الذي يجب أن تبني العلاقة الزوجية على المودة والتراحم، يميل بعض الرجال إلى تصرفات سلبية منافية للفترة السليمة للإنسان، منها:

1- الانتقاد: تشعر المرأة بالضيق والغضب الشديد من انتقاد زوجها لها بشكل دائم، فالمرأة تحب المديح بطبعها، وأي ملاحظة يوجهها الرجل يجب أن تكون بشكل غير مباشر يجرح شعورها.

2- السيطرة: العلاقة الزوجية قائمة على التعاون والتكامل بين الزوجين، وليس على التحكم والسيطرة، لذلك يجب على الرجل أن يتعامل بندية مع زوجته ولا يسعى إلى السيطرة عليها.

3- التركيز على جسد المرأة: على الرغم من أن المرأة تعتمد على جمالها الجسدي في جذب الرجال، إلا أن العديد من النساء يرغبن أيضاً أن يعجب الرجل بذكائهن وشخصيتهن، لذلك يتوجب على الرجل أن يمدح جمال المرأة، وفي نفس الوقت يثني على صفاتها العقلية والشخصية.

4- البرودة وعدم التعبير عن المشاعر: تمضي ساعات طويلة في التفكير بك، تحضر لك المفاجئات، وتكتب لك رسالة طويلة نفرغ فيها مكنونات القلب والعشق لتجيبها

### مَنْ الإتيكيت

#### لباقات صالون فن التجميل

من المفضل الجلوس في الزاوية أو أي مكان محايد آخر، تجنّباً لإزعاج النساء الأخريات، خصوصاً أن بعض النساء يقصدن مراكز التجميل للاسترخاء.

ويشدد الاختصاصيون على ضرورة وصول المرأة إلى مركز التجميل في الموعد المحدد، أو قبل الموعد بقليل، ومن المفضل عدم التأخر أبداً، خصوصاً أن ذلك قد يؤثر سلباً في جدول العمل، ويسبب تأخير الزبائن الآخرين، مؤكداً أن على المرأة التي ستأخر عن موعدها بسبب حدوث طارئ ما، الاتصال مسبقاً بالصالون للاعتذار وتأجيل الموعد إلى وقت آخر.

أما في حال دخلت المرأة إلى صالون التجميل، وألقت الموظفات التحية عليها، فعليها بالتالي عدم تجاهلهم، بل رد التحية؛ حفاظاً على اللباقة العامة وأدائها.

وإذا استفسرت إحدى الموظفات عما يمكنها القيام به للسيدة التي تنتظر دورها، على المرأة ألا ترد بعصبية وتهجم، بل أن تفهم أن الموظفة تقوم بواجباتها؛ ضماناً لحسن سير العمل.

يُصرّ خبيرة الإتيكيت على تجنب الأم اصطحاب أولادها إلى صالون التجميل لأسباب عدة، أبرزها أن الطفل سينتشر روائح المستحضرات الكيماوية، كما أن الصغار يعتقدون أن الصالون مساحة مخصصة للعب، إذ تجذبهم ألوان طلاء الأظافر ويلعبون بها فيكسرونها، وهذا ما يشتت انتباه السيدات الأخريات والعاملات في المركز، لكن يمكن للأم اصطحاب ابنتها الواعية إلى الصالون، وربما يمكنها طلاء أظافرها باللون الذي يعجبها، كمكافأة على سلوكها الجيد، فهذا يفرحها ويسعدنا.

ويلفت خبيرة الإتيكيت إلى أن قواعد استخدام الهاتف تختلف بحسب مراكز التجميل، فبعضها يفضل عدم استخدامها إلا في حالات الطوارئ، في حين تسمح مراكز أخرى بإجراء مكالمات سريعة أو إرسال رسالة قصيرة، لافتين إلى أن على المرأة الاستفسار عن القواعد المتبعة في صالون التجميل لناحية استخدام الهاتف، وإذا كانت تعلم مسبقاً حاجتها إلى إجراء اتصال والتواصل عبر «الواتساب» مثلاً، إذ

بالنفس، والصواب أن نعطيهم مساحة للحركة واتخاذ القرار، مع الإشراف والتوجيه عن بعد. المبالغة في الاهتمام: أن نعطي لطفنا الوحيد أو المصاحب بمرض مزمن اهتماماً مبالغاً فيه، فإن ذلك يؤدي إلى تمرد الطفل على والديه، حتى يصبح الطفل هو المتحكم بوالديه.

التعويض: بعض الآباء يريد أن يحقق في ابنه ما عجز عن تحقيقه في صغره، ولو كان خلاف رغبة الابن وقدراته، وهذا خطأ كبير.

الحماية: الحماية الزائدة للابناء تنتج عنها شخصية خائفة غير ناضجة، وليس لديها طموح، وترفض تحمل المسؤولية، وتكون سهلة الانحراف للسلوك السيئ، والصواب أن نكون متوازنين ونحن نتعامل مع أبنائنا.

الوالدية، وعدم الثقة بينهما. المراقبة: نراقب أبنائنا كمراقبة الكاميرات 24 ساعة، ثم نشككي من ضعف شخصيتهم أو أنهم لا يسمعون كلامنا، والصواب أن نعطيهم حرية ومساحة يتحركوا فيها بعيداً عن إشراف الوالدين ومراقبتهم، ليكونوا واثقين من أنفسهم.

الضرب: ضرب الأبناء والانتقام والتشفي منهم أسلوب مدمر تربوياً، وهذا خلاف الهدى النبوي، فقد قالت السيدة عائشة رضي الله عنها: «ما ضرب رسول الله شيئاً قط بيده ولا امرأة ولا خادماً، إلا أن يجاهد في سبيل الله».

التدخل الدائم في كل تفاصيل حياة أبنائنا: كالتدخل في لباسهم وطعامهم ولعبهم.. ذلك يؤدي إلى طفل ضعيف الشخصية، مهزوز الثقة

الغضب: في كثير من الأحيان نغضب على أبنائنا لأمر لا يستحق الغضب، ويكون سبب غضبنا كثرة ضغوط الحياة علينا، فينبغي أن نفرق بين ضغط الحياة علينا وضغطنا على أبنائنا، فلا يكون أبنائنا متنفساً لنا من ضغط الحياة.

الاستهتان: يستهتر بعض الآباء بمشاعر الأبناء أمام الأصدقاء والأهل؛ كأن يتحدث والوالدان عن بول الابن بفرشه، أو أنه يعاني من التأتأة في النطق، وهذا يترك أثراً سلبياً على نفسية الطفل، وقد تزداد حالته أو يعاند منتقماً من الفضيحة.

التجسس: ينبغي ألا نفتش في ملابس أبنائنا أو حقائبهم، والأفضل أن نستأذنهم قبل التفتيش ولا نلجأ إلى التجسس عليهم، فإن ذلك يدمر العلاقة

### أنتِ وطفلك



#### أخطاء تربوية نرتكبها مع أطفالنا (2/1)

## نصائح لوقاية الأسنان في الشتاء



تسوس الأسنان هو مرض جرثومي يصيب الأسنان، حيث تتغذى البكتيريا على السكريات الموجودة في الغذاء المتبقي على الأسنان، وتنتج عنها أحماض تقوم بنخر المادة الصلبة في السن، تبدأ في طبقة المينا فجوة صغيرة، وإذا لم تعالج يزداد تجمع البكتيريا، ويزداد كمية الحامض، حتى يصل النخر إلى العاج، وقد يستمر تقدم النخر حتى يصل إلى لب السن.

تعتبر مشكلة تسوس الأسنان من أكثر المشاكل شيوعاً بين الأشخاص، سواء كانوا أطفالاً أم شباناً، أو حتى كباراً في السن، بسبب قلة الوعي الصحي، وبسبب استهانة البعض بموضوع نظافة الأسباب والوقاية من التسوس.

وفي الشتاء، يعاني كثير من الناس من ضعف في الأسنان، أو من التسوس، ففقدرة الجسم على مقاومة ظروف الجو والمناعة تقل، نتيجة تقلص مسام الجسم والجيوب الهوائية، والتي تضغط على مراكز الحس والأعصاب في الجسم، وتجعله يشعر بألم خفيف في العظام والمفاصل والأسنان.

في العموم، طبيعة الغذاء الذي يحتوي على البروتينات والكالسيوم والفسفور تساعد على تقليل مستوى الأحماض على سطح الأسنان، وبذلك يقل احتمال الإصابة بالتسوس، فكلما قلت كمية تناول السكريات، قل احتمال حدوث التسوس.

«الثبات» تقدم لكم مجموعة من الطرق الهامة لوقاية أسنانكم، وفي فصل الشتاء خصوصاً:

1- تنظيف الأسنان بانتظام من

دقيقتين إلى ثلاث بعد كل وجبة، والأهم قبل النوم وبعد الاستيقاظ من النوم، مع استخدام خيط الأسنان الطبي، فهو معقم وصحي أكثر من عود تنظيف الأسنان.

2- تغيير فرشاة ومعجون الأسنان كل 3 أو 4 شهور.

3- استخدام معجون مضاد للحساسية، ويمكن التعرف إليه من طبيبكم الخاص بعد الكشف.

4- الفلورايد: يساعد الفلورايد على زيادة مقاومة الأسنان لحدوث التسوس.

5- تأثير اللعاب: يقوم اللعاب بدور هام في منع حدوث التسوس، وذلك لما يحتويه من عناصر هامة، مثل الكالسيوم وبعض مضادات البكتيريا، بالإضافة إلى أنه قلوي التأثير؛ يعمل على معادلة الأحماض والتقليل من

قدرتها على إحداث التسوس، لذلك كلما زاد إفراز اللعاب وقلت درجة لزوجته، قل معدل التسوس.

6- زيارة طبيب الأسنان بانتظام كل سنة شهوياً للكشف عن نظافة الأسنان، والوقاية من التسوس، ومعالجتها في حال الإصابة.

7- تقليل تناول الأطعمة الباردة مثل «الآيس كريم».

8- شرب الماء بشكل دوري، لأن

المياه تساعد في تنشيط الدورة الدموية، وتزيل الرواسب السريعة من الأسنان، وتبعد التشققات عن منطقة الشفاه.

9- مضاعفات التسوس: يحدث الألم عندما يتجاوز التسوس طبقة المينا إلى طبقة العاج، ومن ثم يؤدي إلى التهاب العصب (اللب)، وظهور الخراج، نتيجة موت وتحلل اللب.

### الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 6 - مخلوق صغير يحمل عشرة أمثال وزنه / شاي (بالانجليزية).  
7 - متشابك بشكل منتظم ومكرر / ثني  
8 - دولة اوروبية معنى اسمها بلد الأرناب  
9 - أخف الغازات في الطبيعة  
10 - من الخضروات / تفضيل شيء على آخر

- 4 - اشتهر في التاريخ بتحويل التراب إلى ذهب / أبيض (بالانجليزية)  
5 - يضغط لإطلاق النار / شجر صحراوي مثمر  
6 - قرض / بناء للمراقبة  
7 - سقيا / دولة جنوب شرق أفريقية  
8 - يتحرك كالموج / يحقق إنجازا  
9 - فيها طالبو العلم والشهادات / متشابهان  
10 - الذهب البني / بلد اسمها يعني بلد الأحرار

- عمودي  
1 - ألوانه تظهر بعد المطر / يلغي  
2 - تحليق في السماء / فاكهة لذيذة قشرها أحمر وحباتها كالجواهر  
3 - منافس ومساو في الامكانات / أعلى المعادن على الإطلاق  
4 - بشكل رأسي / أنت طلبت الأكل لشعورك بحاجة  
5 - واحد (بالانجليزية) / اغتاب / متشابهان

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

### أفقي

- الذهب الأبيض / الماشية مما يقطنها البدوي أو الفلاح / شقيق  
2 - وديع (مبعثرة) / أماكن اجتماع القوم  
3 - إذا تعدى اثنين شاع / يوم يبتدىئ الانسان حياته

### طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

	2	8		
1		5		8 3
7		4	2	
			4 3 5	
5		9		1 6
		1 4 6		
			8 6	2
				1 5
8		7		
			7 6	



## أسئلة بسيطة تكشف معدل ذكائك

2- مئة دقيقة الوقت اللازم لصناعة 100 قطعة بواسطة آلة 100.  
3- أربعة وعشرون يوماً تحتاج زهرات «اللوتس» لتغطي نصف سطح البحيرة.

• إذا كانت إجاباتك كما سبق، فهي مع الأسف خاطئة، وإليك التفسير:

1- ثمن الكرة في إجابة السؤال الأول هي 0.05 دولار (5 سنتات). السؤال يقول إن سعر المضرب والكرة معاً 1.10 دولار، وسعر المضرب يزيد على سعر الكرة بمقدار 1 دولار، فيكون سعر الكرة هو 0.05 دولار، وسعر المضرب هو 1.05، وهو يزيد فعلاً على سعر الكرة بمقدار 1 دولار.  
2- الزمن اللازم لتقوم 100 آلة بإنتاج 100 قطعة هو 5 دقائق، لأن الفرضية تقول إن 5 آلات تنتج 5 قطع في 5 دقائق، وبالتالي فإن كل آلة تحتاج إلى 5 دقائق لإنتاج قطعة واحدة، ما يعني أن 100 آلة تحتاج لإنتاج 100 قطعة إلى 5 دقائق.

3- الزمن اللازم لتغطي زهرات «اللوتس» نصف سطح البحيرة هو 47 يوماً وليس 24 يوماً. الفرضية تقول إن عدد الزهرات يتضاعف يومياً، وإنها الزهرات في اليوم 48 تغطي كامل سطح البحيرة، ففي اليوم السابق وهو اليوم 47 تكون الزهرات غطت نصف سطح البحيرة، لأنها في اليوم التالي ستتضاعف وتغطي كامل سطح البحيرة.

كثيراً ما نحاول معرفة قدر الذكاء الذي نتمتع به: هل هو فوق المعدل العادي أم دونه أم يساويه؟ لمعرفة ذلك، يعتمد كثيرون على ما يعرف باختبارات «IQ» الشهيرة، لكن هناك اختبار أبسط يقيس معدل ذكائك، ويتألف من 3 أسئلة بسيطة فقط.

يدعى هذا الاختبار اختصاراً «CTR»، ويعرف بأنه أقصر اختبار لمعدل الذكاء، لأنه يتألف فقط من 3 أسئلة حسابية بسيطة.

• الأسئلة الثلاثة هي:

1- إذا كان إجمالي ثمن مضرب مع كرة يساوي 1.10 دولار، وكان ثمن المضرب يزيد على ثمن الكرة بمقدار 1 دولار، فكم يكون ثمن الكرة؟  
2- إذا كان لدينا 5 آلات تستغرق 5 دقائق لإنتاج 5 قطع، فكم من الوقت تستغرق 100 آلة من نفس النوع لإنتاج 100 قطعة؟  
3- يوجد على سطح بحيرة زهرات «لوتس»، وفي كل يوم يتضاعف عدد الزهرات على سطح البحيرة، فإن كان الزمن الذي تحتاج إليه زهرات «اللوتس» لتغطية سطح البحيرة كاملاً هو 48 يوماً، فكم يوماً تحتاج لتغطية نصف سطح البحيرة؟

• كثير من الناس يجيبون على الأسئلة السابقة كالآتي:

1- 0.10 دولار ثمن الكرة.

LIU  
LEBANESE INTERNATIONAL UNIVERSITY  
APPLY NOW

Pharmacy  
Engineering  
Business  
Education  
Arts & Sciences